

هل تقبيل الرجل لزوجته قبل الصلاة سنة ؟ | الشيخ سليمان

العلوان

سليمان العلوان

النبي صلى الله عليه وسلم تقبل بعض النساء ثم خرج الى الصلاة. فهل معنى ذلك ان تقبيل الرجل زوجة الصلاة من السنة الحديث ان

النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج الى - 00:00:00

يقول هل من السنة ان الرجل حين يذهب الى الصلاة يقبل زوجته؟ وهل تقبل الزوجة لا ينقض الوضوء؟ اولا هذا الحديث معلول اولا

هذا الحديث معلول وقد عله الامام احمد والبخاري - 00:00:20

واخرون من الحفاظ وعلتها الانقطاع الامر الثاني. ان هذا ليس من السنة وانما هذا من المباحات اختلف العلماء رحمهم الله يمس

الرجل المرأة هل ينقض الوضوء ام لا؟ وقد اتفق الجميع على انه اذا امذى - 00:00:40

انتقض وضوءه. هل انه اذا املى انتقض وضوءه واختلفوا فيما اذا لم يمضي سواء مس محرما او غير محرم. على ثلاثة مذاهب

المذهب الاول ان نمس المرأة اجنبية كانت او غير اجنبية ينقض الوضوء. وهذا رواية - 00:01:19

عن الامام احمد وهو قول ضعيف. لا دليل عليه. واليه يذهب عبد الله بن عمر رضي الله عنه القول الثاني في المسألة ان مس المرأة لا

ينقض الوضوء مطلقا ولو كان بشهوة. وهذا مذهب ابي - 00:01:54

ورواية عن الامام احمد وهذا المحفوظ والثابت عن عبد الله ابن عباس وهو قول الامام الشافعي. المذهب الثالث التفريق بين مس

المرأة بشهوة وبغير شهوة. فاذا مسها بلا شهوة لم ينتقم - 00:02:21

واذا مس بشهوة وهذا مذهب الامام مالك ورواية على الامام احمد واصح الاقوال في ذلك هو القول الثاني الذي ذهب اليه ابو حنيفة

ومن تابعه وذلك لعدة امور. الامر الاول ان الله جل وعلا يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:02:58

فلو كان مس المرأة ناقضا للوضوء لبينه النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. واما قوله جل وعلا او لامستم القراءة

الاخري او لمستم فقد فسرهما ابن عباس بالجماع - 00:03:26

لقد فسرهما ابن عباس بالجماع والاسناد الى ابن عباس صحيح الدليل الثاني يصلي من الليل وعائشة معترضة. فاذا اراد يسجد غمزها

بيده فلو كان مس المرأة ناقضا للوضوء لبطلت الصلاة بذلك - 00:03:44

وهذا دليل على ان الصلاة او دليل على ان مس المرء لا ينقض الوضوء لان النبي صلى الله عليه وسلم قد مضى في صلاته. الامر الثالث

ان هذا الامر تبطل به الامة كلها. ما بين الرجل الصافح من محارمه. وبين رجل يمس زوجته - 00:04:17

فلو كان هذا ناقضا من نواقض الوضوء لبينه النبي صلى الله عليه وسلم بيانا عاما. يعلمه الخاص والعام لان الامة بحاجة الى ذلك وكل

امر تحتاجه الامة ولم يبينه النبي صلى الله عليه وسلم فهو ليس من عند الله. لان النبي صلى الله عليه وسلم مات - 00:04:41

طائرا يقلب جناحيه في الهواء الا واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه. وذكر للصحابة منه علما وقد قال المشركون لسلمان الفارسي

علمكم نبىكم كل شيء. قال اجل. نعم حتى القراءات. اي حتى الدخول في الخلاء - 00:05:09

النبي صلى الله عليه وسلم علم امة كل شيء وهذا مسألة من المهمات. لو كان الوضوء واجبا لبينه النبي صلى الله عليه وسلم. ولما

ترك بيانه وتقريره وهذا قاعدة كل امر تحتاجه الامة ولا يبينه النبي صلى الله عليه وسلم بيانا عاما - 00:05:28

فالاصل فيه الجواز والحلم. وهذا القاعدة منها انطلقت في تحليل وقضية مس المصحف انه لا دليل على وانه لا دليل على

منعه. لهذه القاعدة ايضا لو كان هذا حراما لبينه النبي صلى الله عليه وسلم. ولما وكل النبي امته الى اقيس - [00:05:51](#) والى اجتهادات الفقهاء والى قول فلان وعلان. لان الحجة في كلامه. والحجة في كتاب الله جل وعلا واما قوله جل وعلا لا يمسسه الا المطهرون. فالذي عليه اكثر الائمة بان المقصود بذلك هم الملائكة - [00:06:16](#) والمقصود ذلك قوله جل وعلا في كتاب مكنون وليس هو القرآن. ولو لم يثبت ايجاب الوضوء ورواه عنه مالك في الموطأ ليس صريحا في الاجابة. وقد يكون امر ابنه على وجه - [00:06:38](#) الاستحباب لا على وجه كان الاستحباب قد لا يختلف فيه العلماء ونحن نتكلم على الايجاب. واما بعث النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب عمرو ابن حزم الا يمس قرى طاهر - [00:07:04](#) هذا الخبر معلوم وان كان اصل الكتاب ثابت. فان عمر قد قضى بالكتاب كما عند عبد الرزاق عن معمر عن الزوري. عن سعيد المسيب عن عمر الزهور ايضا ثبت عنه باسناد الصحيح انه وقف على الكتاب وفيه لا يمس القرآن الا - [00:07:22](#) الظاهر انه معنى الطائر هنا هو المسلم. لان بعد كتاب الى اهل نجران وكانوا نصارى يبعث للنصارى يقرر لهم مسألة الاصول ان هؤلاء نصارى. متوضاً فعل المقصود بذلك هو آآ المسلم بدليل - [00:07:39](#) بدليل ايضا قوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا يجوز سبحان الله ان المؤمن نعم نعم على العموم ما في شي يمنع من ذلك - [00:08:03](#)